

ديوان الحماسة

- 1 - (لَمَّا رَأَيْتُ الذِّفْسَ بَلَّثَتْ عَكَرَتَهَا ... عَلَى مِسْحَلٍ وَأَيُّ سَاعَةٍ مَعُوكَرٍ) .
- 2 - (عَشِيَّةَ نَازَلْتُ الْفَوَارِسَ عِندَهُ ... وَزَلَّ سِنَانِي عَنْ شُرَيْحِ بْنِ مُسْهِرٍ) .
- 3 - (وَأُقْسِمُ لَوْ لَا دِرْعُهُ لَتَرَكْتُهُ ... عَلَيْهِ عَوَافٍ مِنْ ضِبَاعٍ وَأَنْسُرٍ) .
- 4 - (وَمَا غَمَرَاتُ الْمَوْتِ إِلَّا نَزَالُكَ الْكَمَّيَّ ... عَلَى لَحْمِ الْكَمَّيِّ الْمَقَطَّارِ) .
- 5 - قال طرفة الخزيمي .

ص .

- 1 - عكرتها على مسحل يقال عكر على الشيء كر وانصرف ومسحل اسم رجل وأي ساعة معكر برفع أي على أنه مبتدأ والخبر محذوف والتقدير وأي ساعة معكر تلك الساعة والمراد بهذا التهويل يقول لما ضاقت النفس وبلغ منها الذعر مبلغه كررت على مسحل ثم انصرفت في ساعة كريمة ووقت صعب لا يصبر فيه الشجاع .
- 2 - عشية طرف لعكرتها في البيت قبله أي عشية نازلت الفوارس عند مسحل وزل سنانني عن شريح والمنازل سنان رمحه عنه وسلم من طعنه لأن شريحا كان لاباس درعا تحت ثيابه .
- 3 - وأقسم لولا درعه أي وأقسم بالله تعالى لولا درعه لتركته قتيلا تأكله السباع والطيور والعافي طالب المعروف وهو هنا مجاز عن ترقبها له ووقوعها عليه .
- 4 - الكمي الشجاع والمقطر الساقط على أحد قطريه أي جانبه يقول ما شدائد الموت إلا منازلتي الكمي تصرعه فوق لحم الكمي الملقى على الأرض قالوا وكان شريح بن مسهر طعن مسحلا فصرعه فحمل شريح بن قرواش على ابن مسهر فصرعه واستنقذ مسحلا منه وقال هذه الأبيات .
- 5 - هو أحد بني خزيمة بن رواحة بن ربيعة شاعر جاهلي